سرية لبنانية 1-92/13

٢٢/٢/١٩٥٤

نشاط السيد كمال جنبلاط

قامت الاحزاب والهيأت الوطنيه في لبنان منذ عدة شهور بنشاط واسع يرمي الى اعداد مطالبها بشكل مشاريع اصلاحيه تعمل على تنفيذها وترمي الى مقاومة كل حكومة لا تعمد الى تنفيذها . وكانت هذه الهيأت مؤلفة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الاتحاد الوطني المعروف بالكتائب اللبنانيه والكتله الاشتراكيه والهيئه الوطنيه اللبنانيه والنجاده وبعض الشخصيات المستقله مثل السادة حبيب ابو شهلا حميد فرنجيه انيس الصغير وانصار السلم وحزب المؤتمر اللبناني .

الا ان تلك الاجتماعات والاتجاهات ذهبت سدى اذ كانت بعد العناصر تحاول مماطلتها الى ان خرج حزب الهيئه الوطنيه من الكتله فعاد وانضم الى هذا التكتل بعد ان ابتعد عنه السيد حبيب ابو شهلا بسبب مرضه والذي كان يعمل جاهدا في سبيل نجاح مساعيه .

وحول الانقلاب السوري الذي اطاح بالرئيس الشيشكلي أثر العهد الذي قطعته الاحزاب السوريه على نفسها في العمل في سبيل مبدأ عينته في اجتماع حمص الذي انعقد في الرابع من تموز ١٩٥٣ والذي وقعه جميع زعماء الاحزاب السوريه وقادتها والذي اقسموا على ان يعملوا على تنفيذه مهما اعترضهم من عوارض .

والسيد كمال جنبلاط اراد ان تقيد الاحزاب والهيأت اللبنانيه بمثل هذا العهد مخابر في ذلك بعض الاشخاص الذين يثق بهم من رجالات هذه الاحزاب والهيأت فاعلنوه موافقتهم على ذلك وفوضوا كمال جنبلاط ان يضع صيغة الميثاق المتضمن مطالبهم الوطنيه والاصلاحيه ليجمعوا على التوقيع عليه وتقديمه الى رئيس الجمهوريه ليبادر فوراً الى تنفيذه.

وانه السيد كمال جنبلاط عهد اخيراً الى النائب السابق المحامي انور الخطيب في اعداد صيغة الميثاق بلورة قانونيه وعرضه عليه لدرسه حتى اذا وجده مستوفي الشروط دعى اليه رجال الاحزاب والهيأت لاجتماع يعقده في مكان لم يعين بعد وعندها يعرض عليهم الميثاق ويبادرون الى التوقيع عليه وان السيد جنبلاط قد اتفق مع هيئات الاحزاب على اسس الميثاق ولهذا لن يلقي عند عرضه معارضه تذكر.

وفي هذه المناسبه ان الانقلاب الاخير في سوريا قد عزز كثيراً من موقف كمال جنبلاط الذي يلعب دوراً هاماً في سياسة سوريا الحاضره لاعتقاده بان تعزيز سياسته في سوريا ستكون عاملاً رئيسيا في تعزيز سياسته في لبنان

ولهذا سافر خمسة مرات الى دمشق بعد الانقلاب الاخير بازلاً كل ما لديه من نفوذ في سبيل تعزيز موقف حزب البعث العربي الاشتراكي وتسويه الامر بين اكرم الحوراني والحكومة السوريه.

وهو متأكد من ان تعديلا في الوزارة السوريه سيجري قريباً لاشتراك اكرم الحوراني ورفاقه فيها.